

اللقاء المفتوح الثالث والسبعون لفضيلة الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

الذين جازوا للمرأة زيارة المقابر بان النبي صلى الله عليه وسلم لم يذكر على عائشة في المقابر الحمد لله رب العالمين. ان شاء الله السؤال الاول يقول ما هي الطائفة المنصورة؟ وما هي صفاتها؟ ومميزاتها - 00:00:00

سؤال اخر يقول ان عائشة رضي الله عنها قالت للنبي ماذا اقول اذا زرت المقابر؟ فهل يحتاج بهذا على جواز زيارة النساء للمقابر ومساء زيارة نساء المقابر مسألة خلافية والخلاف مشهور - 00:00:30

ولكن ادلة المانعين اقوى. لأن ادلة المانعين الصحيحة صريحة وادلة المجوزين صحيحة غير صريحة يقدم على غيره. فقد لعن النبي صلى الله عليه وسلم زوارات القبور. خرجمهم اليوم الترمذى وغيره. من حديث ابي هريرة وبحاجة بمثله - 00:00:50

اما قوله صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فهذا خاص بالرجال. لأن المذهب اكثرا الصواليين ان العام اذا جاء بعد الخاص فانه لا ينسخ الخاص ويبقى الخاص على خصوصيته. على انه لم - 00:01:30

ان قوله صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن زينة القبور بعد قوله وبعد لعنه صلى الله عليه وسلم لزائرات ومن ادلة المانع ان المرة ضعيفة. وافتتانها بالاموات اعظم الافتتان الرجال - 00:02:10

وبدليل ان الرجال لا يؤذن لهم بزيارة المقابر يوميا ان هذا من اتخاذها عينا. قد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك. وانما يزور احيانا كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل وكما كان الصحابة يفعلون. ولذلك قال صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا قبرى عينا. اي بكثرة - 00:02:40

الزيارة وذلك خشية الافتتان. وخشية الوقوع في الحرام اذا كان الرجال ممنوعين. من الاستمرار في الزيارة والدوام على ذلك فان المرأة تكون في المانع اولى. ومن الادلة على ما جاء في الصحيحين عن ام عطية رضي الله عنها قالت نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزب - 00:03:10

عليها فكون المرأة منهية عن اتباع الجنائز فهذا يشعر بنهايتها عن زيارة المقابر. لانه ليس هناك شيء في الشريعة. ان يمنع الشر اول الامر ثم يأذن في اخره. هذا لا اصل له. فلما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بدايات كانت النهاية - 00:03:50

من باب اولى. والشريعة لا تفرق بين متماثلين ولا تجمع بين متفرقة طيب ولذلك الشرع اذا نهى عن شيء نهى عن مقدماته فلما نهى الله جل وعلا عن الزنا نهى عن كل مقدماته. فنهى عن النظر - 00:04:20

نهى عن اللمس. نهى عن الاختلاط. ونحو ذلك من الاشياء التي تؤول بالعبد الى الواقعة في الحرام. فاذا نهى الشرع ايضا على المقدمات كان هذا دليلا صريحا على النهي عما يوصل لي هذا هذه المقدمة - 00:04:50

فالنبي لماذا نهى عن اتباع الجنائز؟ لان لا يوصل الى زيارة المقابر. فكان هذا دليلا على منع المرأة من زيارة الماء واما قول ام عطية رضي الله عنها ولم يعزز علينا فهذا يحتمل احد امرتين - 00:05:10

الامر الاول اي لم يؤكد النهي. وهذا ظن وفهمها النهي. وهذا لا يدل على انه ليس بنهي. هو نهي لكن المناهي مراتب. والقول الثاني وهو ما ذهب اليه ابن تيمية - 00:05:30

رحمه الله الى ان ظنت كذا لهذا وليس الامر كذلك واما حديث عائشة المسؤول عنه لانه قد مدى اقول اذا زرت المقابر يعني اذا مررت بالمقابر وليس المعني اذا دخلت. وليس هناك حديث صحيح صريح - 00:06:00

لان النساء في عصر النبي صلى الله عليه وسلم او في عصر الصحابة كن يزورن المقابر. لم ادلة محتملة بينما الادلة المانعة الصريحة واما

السؤال الآخر المتعلق بالطائفة المنصورة قد تواترت الاحاديث - 00:06:30

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطائفة المنصورة والفرقة الناجية. الذين لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي أمر الله تبارك وتعالى. وقد جاءت معظم هذه الاحاديث - 00:07:00

حديث في الصحيحين وفي افرادهما واهل الطائف فستبقى على الحق ما بقي الليل والنهار. وما بقي على الارض مسلمون حتى تهب الريح في اخر الزمان فتتقبض روح كل مؤمن. ولا تقوم الساعة الا - 00:07:20

على شرار الخلق. وهذه الطائفة المنصورة لها خصائص ومميزات لا يشركها غيرها. ولا يشترط هذه الطائفة ان تكون مجتمعة ولن تكون في بلد معين. فقد تكون في بلد قد يكونون مجتمعين - 00:07:50

وقد يكونون متفرقين. لكن خبر النبي صلى الله عليه وسلم حق. وانه لا يضرهم من خذل ولا من خالفهم. بمعنى هذا اشارة الى ان في من سيعاديهم. وفي شهر قائل ان هناك من يخذلهم. ومن اعظم خصائص هذه الطائفة انهم الذين يقومون بالجهاد - 00:08:20

وهذى عالمة على انهم هم الحق وان غيرهم على غلط. والدليل على ذاك ما جاء في صحيح الامام مسلم النبي صلى الله عليه وسلم قال لن يبرح هذا الدين قائما يقاتل عليه عصابة من حتى تقوم الساعة. اذا هم الذي على حق وغيرهم على ظلال - 00:08:50

والاعمى الجاه الذي لا علم عنده حين يقرأ هذا الحديث يعرف من هو الموحد ومن هو المبطل وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم حتى تقوم الساعة. اشارة الى ان هؤلاء باقون. مهما اجتمع الخلق - 00:09:10

على حرب فهم باقون. وبقاء الجهاد امر كوني سيبقى ما بقي على الارض مسلمون. وهذا ما يشعره اللفظ لن يفرح هذا الدين يقاتل عليه عصابة من المسلمين. حتى تقوم الساعة - 00:09:30

روى مسلم في صحيح من حديث جابر ابن سمرة في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ولا تزال طائفة من امتى على الحق منصورين. لا يظفر من خذل ولا من خالفهم. حتى يأتي امر الله - 00:10:00

تبارك وتعالى. ومن صفات هذه الطائفة انهم يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر. لأن هذا واجب المسلمين. ولا قوم الدين بدون الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. ولا تنهض المجتمعات ولا يبقى لها امن ولا عز بدون تطبيق هذا الاصل. الذي اجمع عليه المسلمين - 00:10:20

قد فضل الله جل وعلا هذه الامة على غيرها من الامم بكونهم يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم به. وفرضه على مسلمين اذا قام به اهل القدرة سقط اللائم عن الباقيين. واذا لم يقم به احد اثمت الامة كلها - 00:11:00

وكانوا جميعا مشتركين في معصية الله ومعصية رسوله صلى الله عليه وسلم ومراتب وله احوال. كلام فقط على صفات الطائفة وانهم يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر من صفات الطائفة المنصورة انهم على طريقة السلف الصالح من - 00:11:30

الصحابة والتابعين في اثبات اسماء الله وصفاته دون تحريف على تعطيل ولا تكليف ولا تمثيل من صفات الطائفة المنصورة انهم موحدون لله لا يشر به احدا. ومن صفات الطائفة المنصورة - 00:12:00

اننا متمسكون بالكتاب والسنن ظاهرا وباطنا ويدعون عن كتاب الله تحريف الغالبيين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين من صفات الطائفة المنصورة سالمة قلوبهم والستهم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. يحبونهم جميعا. ويحبونهم جميعا - 00:12:40

ويعادون من عادهم. ويحبون من احبهم. لأن من احبهم فبحب الله احبه. ومن ابغضه فبغض الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ابغضهم لأن الصحابة هم حماة الدين. ومن صاروا دين رب العالمين. وهم غيظ العدا - 00:13:20

وهم افضل الخلق على الاطلاق بعد النبيين المرسلين هم افضل من اصحاب موسى. وما افضل من الحواريين اصحاب عيسى؟ لا كان ولا يكون مثلهم من صفات الطائفة المنصورة انهم يحبون هؤلاء القوم ويتولون ويدعون عنهم ويعادون - 00:13:50

يبغضون من ابغضهم او تكلم فيه او في واحد منهم. لأن الطعن في واحد دليل على القلب ولا يمكن لرجل يطعن في واحد الا وعنه مرض سيطعن في الاخر والثالث والرابع - 00:14:20

صفات الطائفة المنصورة. انهم يحبون الحق واهلها. ويبغضون الباطل واهلها وللطائفة المنصورة صفات كثيرة تتجاوز المئة صفة لانهم

القائمون بالدين. وهم الذين يذودون عن دين رب العالمين نعم. على حسب القدرة ان كان عنده قدرة - 00:14:40

ما في استطاعة التغيير باللسان عنده قدرة باليد ولا تأتي عليه منكر اكبر فهو عام الاخ يقول هل يطلق لفظ النفاق على من تخلق بصفة من صفات المنافقين؟ وهذا خلاف بين العلماء قد ذهب بعض اهل العلم الى جواز هذا - 00:15:20

وان من تخلق بصفة من صفات المنافقين جاز اطلاق النفاق عليه. لأن عمر رضي الله عنه اطلق على حاطب النفاق ولم يكن عليه النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا متفق على صحته. ولان النبي صلى الله عليه وسلم حين صعد المنبر - 00:16:00

تكلم عن اهل وجري بين بعض الصحابة شجار كل واحد منهم قال كذبت فانك منافق. ولم ينكر عليهم النبي صلى الله عليه وسلم وهذا نظائر ولكن هؤلاء يقيدون بما - 00:16:20

انه نفاق وذهب طائفة من العلماء الى منع هذا لأن هذا يورث العداوات والبغضاء بين المسلمين. ولان الاصل دار على المسلم اذا بدا منه شيء. والطائفة تفصل وتفرق بين من عرف عنه الخير والصلاح وبدت منه هفوة فهذه تغتفر. ولا يطلق عنه لفظ النفاق - 00:16:40

لان المتحدث عنه ليس يعلم عنه ليس بمنافق. وبين من يظهر منه على فلتات الفاظ نفاق وهذا التفصيل قوي ولكن قد يكون وقت الغضب يطلق واحد على الاخر لفظ النفاق بموجب قوله او بموجب فعله فيلتمس العذر لمن - 00:17:20

اطلع. كما ذكر هذه الفائدة ابن القيم رحمة الله تعالى في زاد المعاد. وقرر هذا المعنى في الحديث الصلاة والسلام يعني وتأخذ من الزكاة اذا كان ما فيها يعني الصفحة على - 00:17:50

يعني توفي زوجها وشرح شرفية الاخير يسأل عن سؤالين السؤال الاول متعلق بقوله صلى الله عليه وسلم للمرأة جذى نخلك فله دليل على عمل المرأة متعلق في رواية سفاعة الخدين وهي في مسلم اما رواية سفح الخدائن فهي رواية شاذة. جاءت في مسلم طريق - 00:18:50

عبدالملك ابن ابي سليمان عن عطاء عن جابر. وقد جاء الخبر في الصحيحين من طريق ابن جريج عن عطاء بدون هذه اللفظة. وابن جريج في عطا اوثق من عبد الملك - 00:19:20

ولو صحت هذه اللفظة في وصف للمرأة ان في خديها سفعة فلا يدل على اكثر من هذا. واما مسألة قوله صلى الله عليه وسلم جد نخلتي في هذه المرأة. لم يكن - 00:19:40

لا عائلة يعاونوها. وكان لها نخل. والمرأة اذا كان لها مال لها ان ترعاه متى ما امرت الفتنة وما تفرع على قول الاخر. اذا كانت المرأة قادرة على العمل. هل - 00:20:00

وتعملين او نقول تقدعين في بيتك وتأخذين من الزكاة. وهذا فيه تفصيل. اذا كان هذا العمل للمرأة مستقلا. ليس فيه اختلاط بالرجال وتومن معه الفتنة. ولا ضرر على المرأة فيه بمعنى لا تضيع بيتها. ولا - 00:20:20

تضيع اولادها فعمله حينئذ اولى من اخذها من الزكاة كانت تشتغل بخياطة وان تكون في بيتها او بغسيل ثياب وفي بيتها او بطبع او بارطاع او غير ما كان موجودا في عصر النبي صلى الله عليه وسلم في عصور الصحابة. ومن كان يتربت على هذا خروج وخروج - 00:20:40

ترتب عليه فتنة. فانها تبقى في بيتها. ولو كان في هذا اخذ للزكاة لأن الزكاة خير من العرض. والزكاة امر فرضه الله جل وعلا على العباد ولو كانت الزكاة ممنوعة مطلقا ما فرضها الله ولا اذن بها. ولا جعلها لطهرة للمنافق - 00:21:10

وما شرعت الا الفقراء لاهل الموساة. لكي يتربت على خروج المرأة ضرر او فتنة او تضييع للبيت او تضييع لنفسها. هذه المرأة تبقى في بيتها ولا تخرج تعطى من الزكاة على قدر كفايتها. واذا امكن بان تعطى من بيت المال - 00:21:40

ازيك يا افا هذا اولى. واذا لم يتأنى هذا فان المرأة تعطى من بيت المال ايام الاخ يسأل عن الايام الثلاثة التي وردت صيام ثلاثة ايام من كل شهر هل تخصص في وقت معين ام هي عامة - 00:22:10

اولا صيام ثلاثة ايام من كل شهر بمنزلة صيام الدهر فحربي بالمسلم متى ما قل على ذلك بان يحافظ على هذه الايام. لأن الصيام جنة

اي وقاية من سريان الشيطان الى العبد - 00:22:40

اغرائب ونحو ذلك. ومرضات للرب جل وعلا. وخلف من الصائم اطيب عند الله يوم القيمة من ريح المسك. متفق عليه صحته وفي الصيام فوائد كثيرة ومتعددة الامر الثاني ان جماعة من الصحابة رضي الله عنهم كانوا يصومون من كل الشهر ولا يخصصون -

00:23:10

شيئاً وقد جاء في صحيح الامام مسلم من حديث عائشة قيل لا من اي الايام كانت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم قال لا يبالي. قالت لا يبالي. هذا يعني انه قد يصوم اول الشهر وسط الشهر اخر - 00:23:40

وبدليل حديث ابي هريرة في الصحيحين قال او صاني خليلي صلى الله عليه وسلم ان اصوم ثلاثة ايام من كل شهر. جاء في المسند وكان ابو هريرة يصوم الثلاثة الاول وذهب طائفة من العلماء الى انه يجعل - 00:24:00

الثلاثة هي اليوم الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر التي هي ايام البيظ وقد وردت احاديث كثيرة في صيام الايام البيظ.

والمرفوع من ذلك في نظر ولكن سئل ابن عباس عن صيام ايام البيض فقال كان عمر يصومها. رواه الحارث ابن ابي - 00:24:30

ابي اسامة ورجال كلهم ثقات. فلا نستطيع ان نقول عنه بأنه قول عمر وقول ابن عباس عمر رضي الله عنه خليفة راشد قد جعل الله جل وعلا الحق على لسانه - 00:25:00

ومن امرنا بالاقتداء به. قد استحسن بعض الفقهاء ان تكون هذه الثلاثة يوم الاثنين يصوم من كل اسبوع يوم الاثنين حتى يستكمل ثلاثة وهذا اذا اراد الاقتصار على ثلاثة ايام ومن اذا اراد يتزود فهو افضل بمعنى يصوم - 00:25:20

ايام البيظ يصوم يوم الاثنين واذا استطاع ان يصوم يوماً ويفطر يوماً فهذا احب الصيام الى الله جل وعلا. وهو افضله. وهو افضله.

نعم نعم؟ يا خي اجمع بين عبادتين. لكي يصوم يوماً افطر يوماً وافق يوم الاثنين لو صام يوم الاثنين - 00:25:50

يكون افضل واذا افطر على انه يصوم يوم ويفطر يوماً لا بأس به لكن لو صام هل يجمع بين عبادتين؟ بين عبادة صوم يوم الاثنين وبين عبادة ليصوم اول يفطر - 00:26:20

يوم نعم. نعم؟ صحيح في مسألة الجد مع الاخوة. نعم السؤال الاول مسألة الجد مع الاخوة المسألة الثانية السؤال المتعلق جماعة التبليغ. تحدثنا مراراً ونكرر. انه لا حاجة لlama الى جماعات - 00:26:30

الى تحزيات. وقد قال الله جل وعلا هو سماكم المسلمين. وكل مسلمين مأمورون بالتبليغ عن الله جل وعلا. دون تنظيمات دون

تحزيات. ولنا هذه جماعات توالى من انتسب اليها. وعلى قدر الانتساب للجماعة يوالونها. وعلى قدر الابتعاد عن الجماعة - 00:27:00

يقل ولاءه. ولانه بقدر الانتساب للجماعات بقدر ما يبتعد الانسان عن التمسك بالكتاب والسنن ومن ثم يقول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابي مالك عند الترمذى وصححه هو سمعك يقول النبي صلى الله عليه وسلم ادعوههم عباد الله المسلمين. واذا -

00:27:30

كان لفظ المهاجرين لفظاً شرعاً. ولفظ الانصار لفظاً شرعاً. وحين قال رجل من المهاجرين يا للمهاجرين وقال رجل من الانصار يا انا انصار قال النبي صلى الله عليه وسلم ابدعوا - 00:28:00

جاهلية وانا بين اظهركم فافاد هذا ثمان اعتزى وانتسب الى الطائفة وجعل يوالى على مسمى الطائفة لا على طاعة الله. ولا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا من اهل الجاهلية. وفي خصلة من خصال اهل الجاهلية - 00:28:20

ثم ان الدعوة الى الله جل وعلا لا تكون الا بعلم. وبعضاً الجماعات الذين يحرضون على الدعوة ويخرجون ويضربون في الارض يميناً وشمالاً شرقاً وغرباً. ليس عندهم من ما يبلغونه المسلمين. فكان الواجب طلب العلم قبل الدعوة - 00:28:50

لا الدعوة لا تصح بدون بلا علم. واذا قال الله جل وعلا والعصر ان الانسان لفي خسر. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات. فقوله جل وعلا الا الذين امنوا. هذا دليل - 00:29:20

الايمان والعمل بل الايمان والعلم وعملوا الصالحات هذا دليل العمل وتوافقوا بالحق ان يوصي بعضهم ببعض بالحق وتوافقوا بالصبر ان يوصي بعضهم ببعض بالصبر قال الله جل وعلا فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك. قال البخاري في صحيحه فبدأ بالعلم

لان العلم يكون قبل العمل. لان الاصل في العبادات البطلان الاصل في العبادات البطلان. كل عبادة الاصل فيها انها باطلة. ما لم يدز دليل على مشروعيتها اذا ما دل دليل على مشروعيتها فهي بدعة. وهذا دليل على ان العلم لا بد يسبق - 00:30:10 - العمل فكيف تعمل عبادة وانت لا تدري عن مشروعيتها؟ وعلى كل فلسان لا يننسب لجماعات ابدا. وبقدر ما يننسب العبد للجماعات بقدر ما يبتعد عن هدي النبي صلى الله عليه وسلم وهدي - 00:30:40 -

الصحابة وطريقة التابعين لهم بمحسان. ولا يصلح القول بان هذا لمجرد التنظيم. لاننا نرى في ارض الواقع ان هؤلاء يوالون الجماعات ويعادون ويحبون من كان منهم ويبغضون من ليس منهم قد يعادونه. ونرى ايضا في - 00:31:00 - الواقع بان هذه الجماعات قد تأسست على الحزبيات وعلى التعصب على ما في هذه الجماعات ايضا من الاخطاء العلمية والاخطا

الشرعية وعلى مخالفة هدي النبي صلى الله عليه وسلم في كثير من امورهم. والنبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم بسنتي. وسنة

الخلفاء - 00:31:30 -

فالراشدين المهدىين. من بعدي تمسكوا بها وعظوا عليها بالنواخذ اما السؤال الاخر متعلق بمسألة الجد مع الاخوة من مسائل الخلاف فزيد ابن ثابت رضي الله عنه ومعه طائفة من الصحابة - 00:32:00 -

متابعين يرون توريث الجد مع الاخوة وهذا مذهب الامام الشافعى وهو المشهور في مذهب الامام احمد وطريقة توريث عند هؤلاء يقسمون المسألة الى قسمين. ان يكون معهم صاحب فرق القسم الثاني الا يكون معهما صاحب فرض. ويجعلون للجد - 00:32:30 - الاحد من ثلث المال او المقاسمة اذا كان عن جد واخ يقول ننظر للجد ايهمما الثالث المال او المقاسمة. وفي هذه الحالة اي ما حظ للجاد؟ المقاسمة لانه يأخذ النصف - 00:33:10 -

عنجد واخوين. هنا يشترك للجد. الثالث المال والمقاسمة. هنا يشترك نعم قاسمهم اخذ الثالث. ان قاسمها ما قال الثالث. واذا كان هلكانك عن جد وثلاثة اخوة هنا المقاسمة تنقص عن الثالث. اذا لاحظ للجد هو الثالث. فيأخذ حينئذ الثالث - 00:33:40 -

ويشترطون في هذا اذا ازدحمت الفروض الا يقل الجد عن ان لا يقل الجد عن السدس وذببت طائفة من العلماء الى ان الجد اب وعليه يسقط الاخوة اطلق وهذا قول ابى بكر الصديق رضي الله عنه. وهو قول - 00:34:10 -

ابن عباس ايضا رضي الله عنهم وقد ذهب اليه ابو حنيفة واحمد في رواية واختار هذا القول شيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم وذكر ذكر ابن القيم في اعلام الموقعين على هذا القول عشرين دليلا. وان - 00:34:50 -

يسقط الاخوة من مما يقوى هذا القول ان الذين يقولون بتوريث الاجداد اختلفوا فيه اختلافا كثيرا وبمجرد الانسان ان يتأمل الخلاف يعلم ان هذا ليس من عند الله لانه اقتربوا في المسألة اضطرابا كثير حتى وصلت المسألة الى سبعين مسألة. تصل مسائل الجد مع - 00:35:20 -

الاخوة الى سبعين مسألة وايضا مظاہر القرآن سمي الله جل وعلا الجد ابى فقال لو اتبعت ملة ابائى ابراهيم واسحاق تم اسحاق ابل. ولایة اخرى اسم ابراهيم واسحاق ويعقوب فسمى هؤلاء اباء. فسمى الجد اباء - 00:35:50 -

وهذا هو الذي ذهب الى ابو بكر. وقال بان الجد يسقط الاخوة لانه اب وكذلك شارك هؤلاء ابو محمد ابن حازم في المحن ونصر هذا القول وان الجد يسقط الاخوة كما يسقط الاخوات اما الاخوة من ام فيسقطون - 00:36:30 -

اجماعا لا نزاع فيه. اما الاخوة من ام فيسقطون بالجن اجماعا. انما الخلاف في الاخوة الاشقا والاخوة - 00:37:00 -